

بعض المهام الآيلة الى تججيل البناء الاشتراكي

فلنعجل اكثر بالبناء الاشتراكي عن طريق القيام بالثورات الثلاث

المهم في هذا المقصود هو تربية جميع افراد المجتمع بروح اطلال العمل وتقديره ، وتربية الكادحين بروح تامين الملكية المشتركة للدولة والمجتمع وحمايتها .

وقال الرئيس كيم ايل سونغ ان الشيء المهم بعد ذلك في القيام بالثورة الايديولوجية هو اعلاء دور هيئات السلطة الشعبية لتعزيز الاشراف بواسطة القانون . واضاف : علينا الا نضعف الاشراف بواسطة القانون ، نظرا لاننا لم نبن بعد المجتمع الشيوعي . ثم اشار سيادته الى وجوب مواصلة الثورة التكنيكية بهمة ونشاط من اجل زيادة تججيل البناء الاقتصادي الاشتراكي . ووضح انه يجب اولا وقبل كل شيء توجيه جهود جبارة نحو الصناعات الاستخراجية من اجل البناء الاشتراكي فقال سيادته : ينبغي الاستثمار في النضال بقوة على صعيد الصناعات الاستخراجية من اجل استخدام المعدات الكبيرة الحجم والعالية السرعة وتطوير النقل بالانابيب والسيور الميكانيكية والكابلات على نطاق واسع .

وبعد ان شدد على وجوب خوض نضال فعال لتخفيف الضغط عن جبهة النقل قال سيادته انه يجب دفع عملية كهربية الخطوط الحديدية باستمرار وتطبيق نظام النقل الكفء على نحو واسع .

واشار الى ان تطوير النقل البحري ليس من اجل مهمة بالغة الاهمية تواجه قطاع النقل حاليا ، وقال مؤكدا :

علينا ان نظور النقل البحري ليس من اجل التجارة مع البلدان الاشتراكية فقط بل ومع البلدان الرأسمالية والدول المستقلة حديثا ايضا . ومن اجل

واكد سيادته انه يجب اولا وقبل كل شيء تعجيل الثورة الايديولوجية بكل همة ونشاط من اجل توير جميع افراد المجتمع واشار الى انه تحقيقا لهذا الهدف ، لا مناص من تعزيز الحياة التنظيمية بينهم في المقام الاول .

ثم تابع سيادته قائلا : ان للحياة التنظيمية تأثيرا كبيرا على اعلاء الروح الحزبية ، والروح العمالية والروح الثورية لدى اعضاء الحزب والكادحين . فالحياة التنظيمية ذات تأثير بالغ الاهمية لا سيما على ترسيخ النظرة الثورية الى العالم بين صفوف ابناء الشعب . فابناء الشعب لا يتوعون سياسيا ولا يتفولون ليكونوا ثوريين الا من خلال حياتهم التنظيمية .

ان كافة المنظمات القائمة في بلدنا الان هي منظمات ثورية . فمنظماتنا ليست هي بالمنظمات التي تسمى وراء اللذات ، ولا هي تجمعات كالحافل والاخوان الحلفين في الايام الخوالي . انها مجموعات ثورية ومنظمات سياسية تناضل في سبيل الثورة وفي سبيل الاشتراكية والشيوعية . لذلك حين يشارك ابناء الشعب مشاركة فعالة في الحياة التنظيمية يمكنهم ان يحوزوا على النظرة الثورية السليمة الى العالم ويدفعوا قدما عملية تويرهم .

أكد الزعيم الرئيس كيم ايل سونغ بعد ذلك على ضرورة تعزيز الدراسة واشار الى ان الشيء الاساسي في الدراسة هو تعزيز دراسة الماركسية اللينينية وفكرة زوتشة ، الفكرة الثورية للحزب . واذ شدد على وجوب تعزيز التربية الشيوعية ايضا ، قال سيادته في هذا الصدد : ان الشم-

التطوير السريع للنقل البحري ، يتعين قبل كل شيء بناء سفن شحن ضخمة على نطاق واسع . علينا ان ندعم تدعيما اضافيا القاعدة المادية والتكنيكية لصناعة بناء السفن حتى يمكننا ان نبنى سنويا ما لا يقل عن ثلاثين سفينة شحن من حمولة ٢٠ الف طن و ١٥ الف طن و ٥ الاف طن ، و ٣ الاف طن ، وذلك كي يصبح في حوزة بلدنا اكثر من ١٠٠ سفينة كبيرة في غضون السنوات القليلة القادمة . وقال سيادته ايضا انه من الضروري كذلك بناء المرافئ على نحو جيد تحقيقا لتطوير النقل البحري .

وتحدث الرئيس كيم ايل سونغ عن وجوب بذل الاحتياطات الكافية والامادة منها الى اقصى حد في كافة مجالات الاقتصاد الوطني من اجل زيادة الانتاج بصورة حاسمة .

وتاكيدا على الحاجة الى زيادة تطوير التجارة الخارجية ، قال الرئيس انه يجب تحسين نوعية الصادرات بشكل حاسم وتحييد سياسة السمعة

اولا . وبعد ان لاحظ الرئيس كيم ايل سونغ ان الوضع الدولي يتطور حاليا لصالح الثورة في البلاد قال مشددا : ان الامبرياليين الذين يتخبطون في ازمة اقتصادية خطيرة يسمون الان الى ايجاد مخرج من ازمتهم باشغال نار حرب عدوانية جديدة . وفيما تتعمق الازمة الاقتصادية في البلدان الرأسمالية تتعاظم الروح الثورية للشعوب وتتصاعد اكثر فاكثر حماسة النضال المناهض للامبريالية الذي تخوضه بلدان العالم الثالث . ان الوضع الدولي المعلم يظهر انه ربما يقع حدث ثوري عظيم في المستقبل القريب .

ولكي نستقبل الحدث الثوري العظيم الموشك استقبالا طافرا ، يجب ان نطبق بدقة الخط الاساسي لحزبنا بشأن تججيل البناء الاشتراكي في النصف الشمالي من الجمهورية بكل عزم ، ومؤازرة الحركة الديمقراطية لشعب كوريا الجنوبية بشكل فعال وتمتين اواصر التضامن مع القوى الثورية العالمية . علينا اولا وقبل كل شيء ، ان نوطد النصف الشمالي من الجمهورية سياسيا ، واقتصاديا ، وثقافيا وعسكريا عن طريق التعميل بكل همة ونشاط بالبناء الاشتراكي فيه ، يجب علينا ايضا ان ندعم ونساند بشكل فعال نضال شعب كوريا الجنوبية من اجل الديمقراطية ، ونبذل جهودا متواصلة لتعزيز وتقوية التضامن مع القوى الثورية العالمية . يجب ان نعزز التضامن مع بلدان العالم الثالث بوجه خاص ، ونعمل على زيادة تدعيم الجبهة المعادية للامبريالية مع البلدان المناضلة .

وفي حال ما اذا نشبت حرب او ما اذا حدثت ثورة في كوريا الجنوبية في المستقبل فان علينا بهذا الشكل ان نستفيد من كلتا الحالتين لمصلحة ثورتنا فنوحد الوطن ونحقق انتصار الثورة على نطاق الامة .

« انتهى »



ماذا تشكل الثورة في اليمن الديمقراطية بالنسبة لحركة التحرر الوطني العربية ؟ هذا السؤال هو مطروح فعلا وبجدية امام هذه الحركة ، فعلى امتداد السنوات الاخيرة لم تحظ تجربة اليمن الديمقراطية بالاهتمام المفروض ان تحظى به ثورة عربية ونظام حكم ثوري يعتبر الان القاعدة الثورية الوحيدة في منطقة الخليج العربي . ان هذا القصور في فهم اهمية ثورة اليمن الديمقراطية وتجربتها وافاقها هو احد اسباب هذا الموقف ، ولكن هنالك موقف اخر هو ان اليمن الديمقراطية لا تملك اي جهاز اعلامي منطور وذا امكانيات مادية وادارية وفنية و... يمكنه من نقل هذه التجربة العظيمة الى العالم .

فهذا البلد يعد من افقر البلدان العربية موارد واكثرها تخلفا عندما غادرها المستعمرون البريطانيون الى غير رجعة . ومما لا شك فيه ان ثورة اليمن لا تشكل تجربة ثورية لليمنيين فقط وانما في حقيقة الامر ايضا تشكل تجربة لكل الثوريين العرب المؤمنين بتحرر بلادهم واستقلالها السياسي والاقتصادي ، وكيفية الايمان بالجماهير والتعلم منها ! ولا بد من التذكير ان هذا النظام وهذه التجربة تعرضا لحملات مفضوذة مستمرة من قبل الامبريالية والرجعية وكل اعداء التقدم فوسائل الاعلام كلها تحاصر هذا النظام محاصرة شرسة ، تخفي انجازاته وتظهر سلبياته ، ومن هنا يكون واجب حركة التحرر الوطني العربية خرق هذا الحصار والتفاعل مع ثورة اليمن لانها ثورتها ايضا .

اضواء على التقرير السياسي

المقدم الى المؤتمر العام
السادس الذي انعقد في
العشرين من آذار هذا العام